

أكدوا أنهم لا يشعرون بالعجز رغم تجاهل المجتمع

قصار القامة «الأقزام» :

نحن الفئة المنسية . . الإعلام يتجاهلنا والوظائف تعاندنا

ماجدة أبو المجد

اعتادت الهيئات والمنظمات الإنسانية ووسائل الإعلام إعطاء اهتمام كبير لوضع الأقليات داخل المجتمع والتركيز على معاناتهم، والمطالبة بحقوقهم غير أن الأقلية من البشر لاتزال تعاني الإهمال وتجاهل المجتمع بحيث تصل الأمور أحيانا إلى حد السخرية والتهكم، وعلى سبيل المثال قصار القامة الذين يعانون من عدم دمجهم في المجتمع، ورفضهم في العديد من الوظائف، وكذلك تجاهل الإعلام لهم وعدم تسليط الضوء على مشكلاتهم النفسية والاجتماعية، وبالإضافة إلى كل ذلك ففي بعض الدول مثل فيينا تجمع عدد كبير من الأقزام ليشكلوا اتحادا خاصا بهم في محاولة للفت الأنظار إلى مشاكلهم ومساعدتهم في الحصول على فرص عمل مناسبة والسماح لهم بالاندماج في المجتمع، ويرغبون في السماح لهم بفرص عمل أكثر، ويشيرون إلى النظرة الدونية لهم من قبل البعض والتي تحد من نشاطهم وتجعلهم مهمشين، وطالبوا بإجراء تعديلات على القوانين المحلية داخل بعض الدول وخارجها بما يسمح لهم بالمساهمة في التطوير، وإلى وضع قواعد مع الأقزام بعيدا عن إهانتهم والتقليل من شأنهم بحيث لا يطلق عليهم (الأقزام) بل قصار القامة، وايضا السعي إلى عدم ربط الغباء والعجز وعدم النضوج بقصر القامة ونجد ان قصار القامة لايشكلون مجموعة بشر منفصلين عن المجتمع لأنهم في الحقيقة منتشرين في جميع أنحاء العالم، ولكن ما تأثير ذلك عليهم من الناحية النفسية والاجتماعية؟ وماهو الحل؟..

فرحان العلي: القليل من الناس يهتمون بنا
والأغلبية لايجيدون التعامل معنا